Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بشكل يؤكد أن النبى ﷺ لم يكن فى المدينة منقطعا عما يحيكه له اليهود فيها ، ، ولا ما تتآمر به القبائل العربية ، ولا عن الإتصالات المريبة بين قريش واليهود . بل كان عليه الصلاة والسلام واعيا ذلك كله . عالما بأن النصر الذى حققه يوم بدر لابد وأن يكون له ثمنه ، والأكثر أن وراء هذا النصر لابد أن تشتد المعارك شراسة وضراوة . كان أعداء الإسلام من مشركين ويهود ومنافقين على النحو التالى . وأن يكون تحرك هذه القوى الثلاث متداخلا ، وأن تصطدم إحداها بالمسلمين . ثم إذا ما التفتوا إلى قوة أخرى ليلقونها عادت الأولى إلى الحركة أو تحركت الثالثة ... حتى لا يتوقف الصراع بين قاعدة الإسلام وأعدائها وإن يظل مستمرا حتى يكون اللقاء العنيف يوم أحد .

يعقب هذا الحشد السياسى على إمتداد عام حشد آخر عسكرى فها هى قريش تستعد لأضخم حملة عسكرية تستطيع أن تشنها على قاعدة الإسلام فى المدينة . ثلاثة آلاف مقاتل منهم سبعمائة راكب ودارع ، بينهم مائة من ثقيف (الطائف) ، ذخائر حربية كثيرة ، مائتا فارس وهى أخطر قوة ضاربة وقتئذ ، ثلاثة آلاف بعير . حتى النساء يسهمن فى هذه المعركة ضد المسلمين حيث تخرج نساء قريش وهن يحملن الدفوف ليشهدن القتال ويذكرن رجالهم من القرشيين بأخذ الثأر .

وبالطبع تصل أنباء هذه التحركات سياسية كانت أو عسكرية إلى الرسول ﷺ والمؤمنين . فيجمع أصحابه للمشورة ، وتكون الآراء موزعة بين الخروج لمواجهة العدو ، أو البقاء فى المدينة والتحصن بها . ومقاومة المهاجمين لها .